# أثر استخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية على تنمية بعض عادات العقل لدى طلبة رياض الأطفال

**أ.د عبدالسلام محمد النداف**
**دعاء عقله المراعية**

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية على تطور عادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة) لدى طلبة رياض الأطفال كما وهدفت إلى التعرف على الفروق في عادات العقل الثلاث بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وكذلك تبعا لمتغير الجنس.

اشتملت عينة الدراسة على طلبة رياض الأطفال، وعددهم (٢٤) طالباً في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤ من رياض الأطفال في مدينة معان، حيث تم إعداد برنامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية إشتمل على ٢٧ لعبة موزعة على عادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة)، وتم بناء أداة قياس عادات العقل مكونة من(١٨) فقرة وزعت على عادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة) حيث استخدم الباحثان سلم التقدير الثلاثي.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية لعادات العقل الثلاث، وفي المجموعة الضابطة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة الذهنية لصالح القياس القبلي، وفي المثابرة لصالح البعدي، بينما لم يكن هناك فروق دالة إحصائيا في الإصغاء، أما فيما يتعلق بالفرق بين المجموعتين فقد كان الفرق الدال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في عادات العقل الثلاث، أما تبعا لمتغير الجنس فدلت النتيجة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس بإستثناء عادة الإصغاء حيث كانت الفروق لصالح الإناث في المجموعة التجريبية.

# The Effect of Useing Minor Games and Movement Stories in the Development of Some Habits of Mind in Kindergarten Students

Prof. Dr Abdelsalam M Alnaddaf

Doa'a Oqla ALmarayeh

## Abstract

This study aimed at identifying the effectiveness of minor games and movement stories in the development of some of habits of mind (listening , thinking flexibility, persisting) in kindergarten students.

Moreover, it aimed at identifying the effectiveness in the selected habits of mind according to group and gender in each group.

The researchers used an experimental technique that includes, one experimental group (12 students) and one control group (12 students).

The researchers designed a program of small games and Movement stories included 27 games and stories. Furthermore, a 18 item instrument that distributed into three habits (listening, thinking flexibility, persisting) was used to assess the habits of mind.

The results of the study revealed that there were significant differences between the Pretest and posttest, in favor of the posttest for experimental group. However, in the control group there were significant differences in thinking flexibility in favor of the pretest. Regarding the other two habits of mind, there were no significant differences. Moreover the results showed that there were significant differences between the two groups whereas the experimental group was superior to the control group in the three habits of mind. Regarding the differences according to gender, there were no significant differences in habits of mind between males and females except in listening .

**المقدمة:**

رياض الأطفال – عادات العقل – الألعاب الصغيرة، ثلاثية اتّحدت أقطابها في هذه الدراسة، فرياض الأطفال المدخل الرئيس للمسيرة التعليمية، وخط البداية لسِّباق التعلم والمعرفة.

وقد أشارت (الخطيب، ١٩٩٢) أن الإنسان يمر بمحطات ومراحل مهمة وحساسة طوال حياته، ورياض الأطفال أولها وأهمها، إذ أن ٣٣٪ من ملامح شخصية الطفل تُرتسم فيها، إضافة إلى الملامح التي تظهر عليه من تأثره بالمحيط الداخلي والخارجي.

كما أوضحت (الخطيب، ١٩٩٢) أنها المرحلة الأكثر تشويقاً بالنسبة لكل طفل فإقباله على التعلم، وتلهفه لمعرفة الجديد يكون مرتفعاً، نتيجة لنشاطه وحماسه ونموه العقلي الكبير. ونتيجة ذلك يكون اكتسابه للعديد من المهارات والخبرات التي لا يمكن أن ينساها إذ يبقى أثره واضحا في شخصه ونفسه فهي أولى نتاج عبوره السِّباق الأول ووصوله لخط النهاية لهذه المرحلة. وعلى غرار ذلك فقد أكدت (الكرمي، ٢٠١٠) على أن رياض الأطفال هي المصنع والمنتج لاحترام الذات، حب الاستطلاع، التخيل، وإثارة التساؤلات وغيرها من السلوكيات عند الطفل. فاكساب الطفل هذه القدرات لا يمكن أن يتم من خلال الصدفة، بل من خلال الملاحظة والتربية والتدريب.

ومن هنا جاء الاستدعاء للقطب الثاني عادات العقل حيث يعرفها (كوستا وكاليك، ٢٠٠٠) بأنها عبارة عن سلوك عقلي ذهني يستخدم في مواقف الحياة المختلفة بحيث يكون الأداء أكثر فاعلية وأفضلية، وتعمل هذه السلوكيات على ترتيب وتنظيم الأولويات في العمليات العقلية وإدارتها.

وهذا يؤكد أن الاهتمام يوجه نحو السلوك الذي يتبناه الفرد في موقف معين ،وليس على حجم ما يملك من معلومات. هذا وأوضح (حجات، ٢٠١٠) أن المعايير اختلفت عن السابق إذ يقاس الذكاء بإمكانية إعداد الطالب بالتَّعامل الفعال مع المعرفة والحياة من خلال بناء الموقف الخاص فيه. وذلك يكون من خلال اكتساب عادات العقل، إذ أشار (كوستا وكاليك، ٢٠٠٠) أن للعقل عدة سلوكيات أو ما يطلق عليها عادات ومنها المثابرة، التحكم بالتَّهور، الإصغاء، المرونة الذهنية، التساؤل وطرح المشكلات ...الخ. هذه العادات تحديدا امتاز بها العظماءُ والمفكرون والمبدعون والناجحون، إذ باتت سلوكياتهم كخريطة تشير إلى القمة، التي يسعى المعظم لبلوغها ولكن لا يفلح بذلك إلا من التزم بهذه العادات (القطامي، ٢٠٠٩).

وقد ذكر( بوزان، ٢٠٠٧) حقائق عدة عن العقل أهمها» أن التدريبات الإدراكية إي الأنشطة الرياضية الذهنية والفكرية سوف تعمل على تنشيط تكون أوعية دموية جديدة في مناطق التفكير في المخ (Cerrbrum)".

ومثلما يتم تطوير القدرات العقلية بالتّمرّن والتّدرب على الألغاز والمسائل الحسابية، يجب أن يتم التدريب على استخدام عادات العقل، وهذا ما أوضحه (Costa & Lowery، ١٩٩٠) إن اكتساب عادات العقل يحتاج إلى جهد وسعي جاد من الطفل بالتدرب عليها، فالبعض لا يعرف أنه يمتلكها أساسا،

والبعض الآخر لا يعرف كيف يستخدمها بعفوية وتلقائية، ومن هذا المنطلق يجب أن يتم التدريب على عادات العقل وجعلها محوراً للتعلم.

وذلك يكون من خلال القطب الثالث لهذه الثلاثية الألعاب الصغيرة والقصص الحركية فهي الطريق الذي يلجأ إليه المربون لتنمية عدة جوانب في شخصية المتعلمين، مثل القيم الأخلاقية والاجتماعية والنفسية وكذلك البدنية والعقلية (السايح، ٢٠٠٧)، ولذلك يجب أن لا تخلو مرحلة من مراحل المتعلمين من الألعاب الصغيرة والقصص الحركية وخاصة في مراحل النمو البدني والعقلي.

فالألعاب الصغيرة، تعد كالمرآة التي تعكس حياة الأطفال من خلالها، فهي تظهر سلوكياتهم وتصرفاتهم بشكل واضح، وبالتالي يمكن استخدامها وممارستها لتحقيق أهداف تربوية عديدة معرفية ومهارية ووجدانية واجتماعية وهذا كله من أجل تطور شخصية الطفل ككل (Attfield & Wood، ٢٠٠٥).

وقد أشار(القطامي، ٢٠٠٧) إلى أن الباحثين المهتمين بعادات العقل يشيرون إلى أن هناك وسائل متنوعة للتدريب على عادات العقل وتعليمها للطلبة من خلال المواد الدراسية. وذلك لمساعدة الطفل لينمو نمواً ذهنياً متقدماً من خلال وسائل ممكنة ومتوفرة والأهم من ذلك أن تكون مرغوبة. هذا ومن المسلم به أن الألعاب الصغيرة والقصص الحركية هي الأنشطة التي تلبي الحاجة الجامحه عند الأطفال للحركة والتعلم، فعندما تكون هذه الأنشطة هادفة ومبرمجة وتحت إشراف سليم وتربوي فإنها ستطور كما يرى (Goldstein، ٢٠١٢) و(القطامي، ٢٠٠٧) عادات العقل لدى رياض الأطفال وبالتالي سيمتلك هذا الطفل مهارات اجتماعية وحركية وشخصية ضرورية لحياة سليمه. وذلك من خلال كما يرى (شريف، ٢٠٠٥) التكرار المستمر للأنشطة الحركية التي تمتاز بالعفوية والتلقائية.

وبذلك فقد تمَّ لم شمل الأقطاب الثلاثة في هذه الدراسة لتتبلور داخل إطار واحد، ليتحقق الشعار الذي أدرجه (القطامي، ٢٠٠٩)" إن عقل الطفل كنز غني بالعجائب، فكلما سبرنا في عقله، ازددناً حباً، واحتراما لإنسانية وبراءة الطِّفل، وكما نتوقع الطفل يكون." فجاءت هذه الدراسة على أمل أن تسد الفراغات والفجوات التي تعيشها رياض الأطفال وذلك في الأثر الذي تتركه في شخصية الطفل ومدى إقباله ورغبته بالتعلم، وأن تسهل الطريق أمامها لتحقيق الأهداف المنشودة منها قولاً وفعلاً.

## مشكلة الدراسة:

تنبع المشكلة من أهمية رياض الأطفال التي تعد أولى درجات السُّلم التربوي، وهي البداية الحتمية للمسيرة التعلمية للأطفال، فإن اجتازوا هذه المرحلة بإقبال ونجاح فإن البداية ترسم الخط الذي سيكون عليه الطفل في المراحل التالية (الخطيب، ١٩٩٢).

ولذلك فوزارة التربية والتعليم تولي الاهتمام الكبير برياض الأطفال بعقد الدورات التدريبية والورش لمعلمات رياض الأطفال، ولكن يبدو أن كل هذا لا يطبق داخل الغرفة الصفية.

فمن خلال خبرة الباحثين كمعلمة للصفوف الأولى في المدارس الحكومية ومن خلال متابعة الباحثين لبرامج رياض الأطفال فقد لاحظت أن رياض الأطفال لا تمنح الأطفال الإقبال على التعلم، بل على العكس إذ أن أغلبهم يرفضون الدخول إلى الصف وتعلو أصواتهم بالبكاء والصراخ، ومنهم من يختصر هذا العناء ويمضى أغلب الأيام متغيبا عن المدرسة؛ وذلك لافتقار رياض الأطفال لجو المرح واللعب.

حيث أن أساليب التدريس في رياض الأطفال تعتمد أغلبها على أسلوب التلقين، وهو أسلوب يجعل من الطفل شخصا سلبيا، مجرد متلقٍ للمعلومة، بحيث لا يكتسب أي مهارة تفيده في حياته خارج أسوار المدرسة (القطامي، ٢٠٠٩).

وهذا ما أكده (حبيب، ٢٠٠٣) بأن هذه الأساليب التقليدية هي السبب في الخمول والكسل الذي يمتاز به طلاب المراحل الإعدادية والثانوية لاحقا.

وعلى عكس تلك الأساليب فإن خيار استخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية هو الأفضل لما لها من أثر كبير على الطفل من الجوانب الاجتماعية والحركية والشخصية وغيرها (Goldstein، ٢٠١٢).

وبالرغم من الدور الذي تلعبه الألعاب الصغيرة والقصص الحركية على الجوانب الاجتماعية والشخصية والحركية وغيرها على الأطفال إلا أنهم أغفلوا هذا الدور وفصلوا الألعاب عن أسلوب التدريس دون مراعاة لميول الأطفال واحتياجاتهم، لذلك يرى الباحثان في هذه الدراسة، البحث في أثر استخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في رياض الأطفال لتنمية بعض عادات العقل.

## أهمية الدراسة:

على الرغم من الأهتمام الكبير المنصب على رياض الأطفال، وتزايد الدراسات بهذا المجال، إلا أن الطفل ورياض الأطفال يحتاج المزيد من الجهد والدراسات فالمواضيع المتعلقة بالطفل عديدة وكثيرة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

١. تساهم في تعديل النظرة المستقبلية للألعاب الصغيرة، لتصبح وسيلة للتعلم والتربية الاجتماعية والنفسية والأخلاقية، أكثر من كونها وسيلة ترفيه.
٢. تمنح المتخصصين في رياض الأطفال والقائمين على تطوير مقرارتها الدراسية، بخبرة تعليمية عملية متنوعة يمكن تضمينها أو الإستفادة منها في المقرارات القادمة والجديدة.
٣. مساعدة رياض الأطفال في عملية التدريب على عادات العقل فالأطفال لايعرفون كيف يستخدمون هذه العادات بصورة تلقائية. من خلال الألعاب الصغيرة التي يتم إعطاءها سيتمكن الأطفال من التدريب على استخدام هذه العادات.
٤. الكشف عن الدور الذي تلعبه الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في تنمية عادات العقل لدى رياض الأطفال، وذلك من خلال وضع الطفل في مواقف نصنعها عن طريق الألعاب الصغيرة تمكنه

من استخدام عادات العقل.

٥. إنها من الدراسات التي تسهم في توجيه الاهتمام نحو استخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية لأهميتها في تنمية الجوانب العقلية من خلال توجيه ومساعدة المربين في مجال التعليم على الاهتمام بعادات العقل لدى رياض الأطفال.

٦. ستفتح هذه الدراسة الجديدة البوابة المؤدية لمزيد من الدراسات والبحوث حول هذا القطب الثلاثي المتشابك.

**أهداف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسه إلى:

١- دراسة أثر استخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية على تطور عادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة) لدى طلبة رياض الأطفال.

٢- التعرف على الفروق في عادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

٣- دراسة أثر استخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية على تطور عادات العقل(الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة) لدى طلبة رياض الأطفال تبعا لمتغير الجنس.

**أسئلة الدراسة :**

١- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq$ ٠,٠٥ لاستخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية على تنمية عادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة) لدى طلبة رياض الأطفال؟

٢- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq$ ٠,٠٥ في عادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $\alpha \leq$ ٠,٠٥ في عادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة) عند استخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية بين طلبة رياض الأطفال تعزى لمتغير الجنس؟

**حدود الدراسة :**

١. المحددات المكانية: أجريت هذه الدراسة في مدرسة معان الأساسية المختلطة في مدينة معان.

٢. المحددات الزمانية: قام الباحثان بتطبيق الألعاب الصغيرة على عينة الدراسة في الفترة من ( ٢٠١٤/٢/٢٣ – ٢٠١٤/٤/٢٤ ).

٣. المحددات البشرية: طلاب صف رياض الأطفال وعددهم (٢٤) ذكور(١٤) وإناث (١٠).

## المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل وصفا لأفراد الدراسة وطريقة إختيارهم، وبياناً لأدوات الدراسة وكيفية بنائها، والإجراءات التي اتبعت للتحقق من صدقها وثباتها، وكذلك توضيح طريقة تطبيق الدراسة والإجراءات الخاصة بذلك، ويشتمل أيضا على تصميم الدراسة، ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاستخلاص النتائج.

## منهج الدراسة :

تمّ استخدام المنهج التجريبي، نظراً لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

## مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة رياض الأطفال في المدارس الحكومية في مدينة معان والبالغ عددهم (٢٧٩) موزعين على (١٧) شعبة للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤ ).

و بلغ حجم عينة الدراسة (٢٤) طالبا تم إختيارهم بالطريقة القصدية، ثم تم توزيعهم من خلال القرعه على مجموعتين متساويتين (١٢) طالبا لكل مجموعة. ويبين الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة

| المجموعة | ذكور | إناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| المجموعة التجريبية | ٧ | ٥ | ١٢ |
| المجموعة الضابطة | ٧ | ٥ | ١٢ |
| المجموع | ١٤ | ١٠ | ٢٤ |

تم توزيع الطلبة على مجموعتين (تجريبية، ضابطة)، حيث تم تطبيق الألعاب الصغيرة والقصص الحركية على المجموعة التجريبية في الوقت الذي كانت فيه المجموعة الضابطة تمارس نشاطها الاعتيادي مع معلمة رياض الأطفال.

وفي بداية الخطة المحددة لتطبيق الألعاب الصغيرة والقصص الحركية تمَّ إعطاء المجموعتين الألعاب الصغيرة والقصص الحركية الأولى – بحسب الترتيب-، وتمَّ أخذ المشاهدات الأولية لكلا المجموعتين كاختبار قبلي، وكانت مدة تطبيق الألعاب والقصص الحركية على المجموعة التجريبية شهرين كاملين

في الأيام(الاحد، الثلاثاء، الخميس)، وبعد إنتهاء الخطة المحددة للتطبيق البرنامج أعطيت المجموعة التجريبية الألعاب الصغيرة والقصص الحركية المتنوعة بواقع ثلاثة أيام وتم رصد ثلاث مشاهدات للمجموعة التجريبية كاختبار بعدي لمعرفة أثر استخدام هذه الألعاب والقصص الحركية على عادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة)، في حين تم رصد ثلاث مشاهدات للمجموعة الضابطة وهي تقوم بنشاطها الإعتيادي لمدة ثلاثة أيام أيضاً كاختبار بعدي.

**اختيار الالعاب الصغيرة والقصص الحركية :**

تم اختيار عدد من الألعاب الصغيرة والقصص الحركية لمعرفة أثرها في تنمية عادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة) وفقاً للخطوات الآتية:

١. الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالألعاب الصغيرة والقصص الحركية (الترهي ،٢٠٠٤)(Anderson. 2010)(PE and SPHE team. 2007) (Kirchner. 1992).

٢. اختار الباحثان (٣٦) لعبة صغيرة تناسب رياض الأطفال وعادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة)، حيث تم تحديد (١٢) لعبة للإصغاء و (١٢) للمرونة الذهنية و(١٢) للمثابرة، وتمّ تحديد إجراءاتها، والمواد والإمكانات اللازمة لتنفيذ الألعاب الصغيرة والقصص الحركية، لتشكل الصورة الأولية للألعاب الصغيرة والقصص الحركية .

٣. عرض الباحثان الألعاب الصغيرة والقصص الحركية بصورتها الأولية لعدد من المحكمين المختصين في الألعاب الصغيرة والقصص الحركية. للاسترشاد بآرائهم وتوجيهاتهم ومعرفة مدى مناسبة الألعاب لأطفال الروضة. ومن جهة أخرى، مدى مناسبتها لعادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة). وقد أوصى المحكمون بحذف بعض الألعاب وتعديل بعضها واقتراح إضافة ألعاب أخرى. وتم الأخذ بملاحظات السادة المحكمين وتم إجراء التعديلات اللازمة ليصبح البرنامج في شكله النهائي يحتوي على ٢٧ لعبة وبواقع تسع ألعاب لكل عادة من عادات العقل

**أداة قياس عادات العقل**

قام الباحثان بإعداد أداة قياس لعادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة) كأداة للدراسة وبناءاً على ذلك قامت بصياغه فقرات تمثل السلوكيات الملحوظة التابعة لعادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة) بعد الاطلاع على الأدبيات والمؤلفات المتعلقة بهذا الموضوع (الجفري، ٢٠١٢) (نوفل، ٢٠١٠) (Costa & Kallik. 2008) (Constantin & Holman & Hojbot. 2012) (Stanovich & Sa & West، 1999) (Costa. 1999) اشتمل على ٣٣ فقرة بصورتة الأولية.

**الصدق**

تم التأكد من صدق الأداة بعد عرضها على عدد من المحكمين وبلغ عددهم (١٠) من جامعة مؤتة والجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية من حملة درجة الدكتوراه وكذلك تم الإستعانة والإستشارة من المستشارة التربوية ومؤسسة معهد عادات العقل في الولايات المتحدة الأمريكية الدكتوره Bena Kalick، ملحق(ه)، وذلك لإبداء الرأي حول ملاءمة الفقرات لطبيعة الدراسة و لعادات العقل المختارة وسلامة اللغة والصياغة، وقد تمت الإجراءات المطلوبة من حذف وتعديل وإضافة، وتم اعتماد ١٨ فقرة حسب ما رأه المحكمون.

**الثبات**

هذا وقد تم قياس ثبات الأداة بطريقة حساب معامل الإتساق الداخلي ( كرونباخ الفا) حيث كانت قيمة معامل الثبات للمقياس (٠,٨٤٪) كما كان معامل التمييز لجميع الفقرات إيجابياً ومرتفعاً حيث تراوح معامل التمييز (١٦,٠٣٪ – ٩٥,٩ ٪) (العقيلي والشايب، ١٩٩٨).

- تدريب أعضاء لجنة التحكيم لرياض الأطفال

تكونت لجنة التحكيم من أربع معلمات رياض أطفال من ذوات التخصص وبخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ، تم اختيارهن من قبل الباحثين، وأبدين الاستعداد التام على المساعدة والتعاون لإنجاز هذه الدراسة، ولتوضيح الدور المطلوب من المحكمات تم عقد عدة لقاءات معهن لتوضيح هدف الدراسة وتعريفهن بمصطلح عادات العقل وتم مناقشة فقرات أداة قياس عادات العقل وشرحها لهن بشكل دقيق ومفصل، ولإنجاز عملية القياس بشكل صحيح وسليم تم تدريبهن على آلية أخذ الملاحظات ورصدها، والإجابة على استفسارتهن. وللتأكد من مدى وضوح آلية أخذ الملاحظات والقدرة على متابعة سلوكيات كل طفل من خلال الفيديوهات قام الباحثان بتجربة استطلاعية في تاريخ ٢٠١٤/٢/١٦، على عينة من (روضة مدرسة الضاحية الأساسية المختلطة) مكونة من ٨ أطفال من خارج عينة الدراسة - بعد أخذ موافقة مديرة المدرسة- تم عرض فيديو التجربة الإستطلاعية على المحكمات لأخذ الملاحظات وتقييم كل طفل بناءاً على ملاحظة كل واحدة منهن على حدةٍ. وبعد جمع أداة القياس منهن قام الباحثان بتحليل البيانات بإستخدام التباين الاحادي بين جميع المحكمات ولكل طفل على حدةٍ من العينة الإستطلاعية. يظهر الجدول (٢) مستوى الدلالة والفروق بين أعضاء لجنة التحكيم.

جدول ( ٢ )

تحليل التباين الاحادي للتجربة الإستطلاعية

| رقم الطالب | الأختلاف | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | بين المجموعات | ٣٣٨. | ٢ | ١٦٩. | ١,٤٩٠ | ٢٧٦. |
| | المجوعات داخل | ١,٠٢١ | ٩ | .١١٣ | | |
| | المجموع | ١,٣٥٩ | ١١ | | | |
| الثاني | المجموعات بين | .٣٣٨ | ٢ | .١٦٩ | ١,٧٣٨ | .٢٣٠ |
| | المجوعات داخل | .٨٧٥ | ٩ | .٠٩٧ | | |
| | المجموع | ١,٢١٣ | ١١ | | | |
| الثالث | المجموعات بين | .٢٨٢ | ٢ | .١٤١ | ٢,٠١١ | .١٩٠ |
| | المجوعات داخل | .٦٣٢ | ٩ | .٠٧٠ | | |
| | المجموع | .٩١٤ | ١١ | | | |
| الرابع | المجموعات بين | .٣٤٧ | ٢ | .١٧٤ | ٢,٠٢٧ | .١٨٨ |
| | المجوعات داخل | .٧٧١ | ٩ | .٠٨٦ | | |
| | المجموع | ١,١١٨ | ١١ | | | |
| الخامس | المجموعات بين | .٠٠٥ | ٢ | .٠٠٢ | .٣٠٠ | .٧٤٨ |
| | المجوعات داخل | .٠٦٩ | ٩ | .٠٠٨ | | |
| | المجموع | .٠٧٤ | ١١ | | | |
| السادس | المجموعات بين | .٤٤٩ | ٢ | .٢٢٥ | ١,٧٥٣ | .٢٢٨ |
| | المجوعات داخل | ١,١٥٣ | ٩ | .١٢٨ | | |
| | المجموع | ١,٦٠٢ | ١١ | | | |
| السابع | المجموعات بين | .٠٧٤ | ٢ | .٠٣٧ | ١,٩٢٠ | .٢٠٢ |
| | المجوعات داخل | .١٧٤ | ٩ | .٠١٩ | | |
| | المجموع | .٢٤٨ | ١١ | | | |
| الثامن | المجموعات بين | .٠٧٤ | ٢ | .٠٣٧ | ٢,٨٢٤ | .١١٢ |
| | المجوعات داخل | .١١٨ | ٩ | .٠١٣ | | |
| | المجموع | .١٩٢ | ١١ | | | |

يظهر جدول(٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء لجنة التحكيم في درجات التقييم للأطفال المشاركين في الدراسة الإستطلاعية، مما يعني وجود توافق بين أعضاء لجنة التقييم (التحكيم) على النواحي الفنية المنظمة في نموذج التقييم وعلى تقارب مستوى التقييم.

## إجراءات الدراسة

بعد الانتهاء من إعداد أدوات الدراسة نفذ البرنامج وفق الخطوات الآتية:

- أخذ الأذن من مديرة المدرسة ومعلمة رياض الأطفال بتطبيق أدوات الدراسة.
- تكافؤ المجموعات:

أولا: ما يتعلق بالطول والوزن: للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة قبل تطبيق الدراسة، قام الباحثان بأخذ الطول والوزن لطلبة رياض الأطفال.

جدول (٣)

اختبار دلالة الفروق للطول والوزن بين المجموعتين

| الأختبار | المجموعة | المتوسطات | الانحراف المعياري | فرق المتوسطات | درجات الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوزن | المجموعة التجريبية | ١٩,٠٠ | ٢,٣٣٥ | -١,٩٥٠- | ٢٢ | -١,٣٢٨- | ١٩٨. |
| | الضابطة المجموعة | ٢٠,٩٥ | ٤,٥٢٠ | | | | |
| الطول | التجريبية المجموعة | ١٠٦,٠٨ | ٤,٠٣٣ | -١,٤١٧- | ٢٢ | -.٨٣٩- | .٤١٠ |
| | الضابطة المجموعة | ١٠٧,٥٠ | ٤,٢٣٢ | | | | |

$\alpha \leq$ ٠,٠٥

جدول (٤)

اختبار دلالة الفروق للطول والوزن بين الذكور والإناث

| الأختبار | الجنس | المتوسطات | الانحراف المعياري | فرق المتوسطات | درجات الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوزن | الذكور | ٢٠,٢٤ | ٢,٠٨٩ | ٦٤٣. | ٢٢ | ٤١٧. | ٦٨١. |
| | الأناث | ١٩,٦٠ | ٥,٢٥٤ | | | | |
| الطول | الذكور | ١٠٧,٩٣ | ٤,٥٣١ | ٢,٧٢٩ | ٢٢ | ١,٦٦٥ | .١١٠ |
| | الأناث | ١٠٥,٢٠ | ٢,٩٣٦ | | | | |

$\alpha \leq$ ٠,٠٥

حيث يظهر من خلال الجدول (٣) و(٤) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطول والوزن بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وكذلك بين الذكور والإناث، مما يشير لتكافؤ الطلبة.

ثانيا: فيما يتعلق بعادات العقل:

أ- بالنسبة للمجموعتين (الضابطة، التجريبية)

جدول (٥)

اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين لعادات العقل

| عادات العقل | المجموعة | المتوسط | الأنحراف المعياري | فرق المتوسطات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأصغاء | التجريبية | ١,٠٦ | .٠٤٢ | .٠٠٣ | .١٩٧ | .٨٤٦ |
| | الضابطة | ١,٠٦ | .٠٤٥ | | | |
| المرونة | التجريبية | ١,١٠ | .٠٩٨ | .٠٤٢ | ١,٠٥٠ | .٣٠٥ |
| | الضابطة | ١,١٤ | .٠٩٦ | | | |
| المثابرة | التجريبية | ١,٢١ | .٠٥٧ | .٠٢٨ | ١,٢٤٥ | .٢٢٦ |
| | الضابطة | ١,١٨ | .٠٥٢ | | | |

$\alpha \geq$ ٠,٠٥

يتضح من خلال نتائج القياس القبلي المبين في الجدول (٥) أن جميع قيم مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ( الضابطة والتجريبية )، الأمر الذي يدل على وجود تجانس كبير بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

ب- بالنسبة للجنس

جدول (٦)

الفرق بين الجنس لعادات العقل

| عادات العقل | الجنس | المتوسط | الأنحراف المعياري | فرق المتوسطات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأصغاء | ذكر | ١,٠٤ | .٠٣٨ | .٠٣٠ | ١,٨٢٢ | .٠٨٢ |
| | أنثى | ١,٠٨ | .٠٤٣ | | | |
| المرونة | ذكر | ١,١٢ | .١٠٣ | .٠٠١ | .٠٢٩ | .٩٧٧ |
| | أنثى | ١,١٢ | .٠٩٥ | | | |
| المثابرة | ذكر | ١,١٩ | .٠٥١ | .٠١٨ | .٧٧٣ | .٤٤٨ |
| | أنثى | ١,٢١ | .٠٦٢ | | | |

يتضح من خلال نتائج القياس القبلي المبين في الجدول (٦) أن جميع قيم مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس (ذكر، انثى)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي فإنه لا توجد فروق بين متوسط الذكور والإناث، الأمر الذي يدل على وجود توافق كبير

بين الذكور والإناث في عادات العقل

( الاصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة ).

•طبقت الألعاب الصغيرة والقصص الحركية على أطفال المجموعة التجريبية من تاريخ ٢٠١٤/٢/٢٣ إلى تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٤ بواقع ثلاث ألعاب في اليوم الواحد (لعبة للإصغاء ولعبة للمرونة الذهنية ولعبة للمثابرة) في الأيام التالية (الأحد، الثلاثاء، الخميس) من كل أسبوع.

- مباشرة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وخلال ثلاثة أيام تم تصوير المجموعة التجريبية أثناء تطبيقهم للألعاب الصغيرة والقصص الحركية المتنوعة والمختارة من العاب وقصص البرنامج، وذلك لملاحظة أثر البرنامج في تنمية عادات العقل(الإصغاء، المرونة الذهنية ، المثابرة). وتم تصوير المجموعة الضابطة لمدة ثلاثة أيام كذلك في أثناء ممارستهم لنشاطهم الإعتيادي وذلك كاختبار بعدي للمجموعتين.
- عرض الفيديوهات الخاصة بالاختبار البعدي على المحكمات لملاحظة سلوك الأطفال في المجموعتين وتعبئة أداة قياس عادات العقل.

**متغيرات الدراسة**

أ. المتغيرات المستقلة

١- طلبة رياض الأطفال ( المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة )

٢- الجنس ( ذكور، إناث)

ب. المتغيرات التابعة

١- عادات العقل ( الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة)

**المعالجة الإحصائية:**

قام الباحثان بناء على الاهداف والتساؤلات والمتغيرات التي تعتمد عليها الدراسه باستخدام الوسائل الاحصائيه التالية.

١- المتوسطات الحسابيه والإنحرافات المعيارية.

٢- إختبار (ت) للفرق بين القياسين للمجموعة الواحدة (Paird Sample T.Test).

٣- إختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين (Independent Sample T.Test).

**عرض النتائج ومناقشتها:**

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq ٠,٠٥$ لاستخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية على تنمية عادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة) عند طلبة رياض الأطفال؟

جدول (٧)

اختبار(ت) للفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين

| المجموعة | عادات العقل | الأختبار | المتوسط | الأنحراف المعياري | فرق المتوسطات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | الأصغاء | القبلي | ١,٠٦ | .٠٤٢ | ١,٨١٦ | -٩٠,٠٥٦ | .٠٠٠ |
| | | البعدي | ٢,٨٨ | .٠٨٣ | | | |
| | المرونة | القبلي | ١,١٠ | .٠٩٨ | ١,٨٠٩ | -٥٥,٤٥٣ | .٠٠٠ |
| | | البعدي | ٢,٩١ | .٠٧٣ | | | |
| | المثابرة | القبلي | ١,٢١ | .٠٥٧ | ١,٧٥٧ | | .٠٠٠ |
| | | البعدي | ٢,٩٧ | .٠٤٠ | | | |
| الضابطة | الأصغاء | القبلي | ١,٠٦ | .٠٤٥ | .٠٣١ | ١,٨٢٧ | .٠٩٥ |
| | | البعدي | ١,٠٢ | .٠٣٨ | | | |
| | المرونة | القبلي | ١,١٤ | .٠٩٦ | .٠٦٢ | ٣,٣١٧ | .٠٠٧ |
| | | البعدي | ١,٠٨ | .٠٧٦ | | | |
| | المثابرة | القبلي | ١,١٨ | .٠٥٢ | .٠٥٩ | -٢,٧٥٤ | .٠١٩ |
| | | البعدي | ١,٢٤ | .٠٦٦ | | | |

$\alpha \geq$ ٠,٠٥

يوضح جدول(٧) نتائج القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على عادات العقل(الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة)، حيث يظهر(٧) والخاص بالمجموعة التجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لعادات العقل الثلاث.

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فيظهر جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لعادة المرونة الذهنية لصالح القياس القبلي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لعادة المثابرة لصالح القياس البعدي، أما عادة الإصغاء فلم يكن هناك فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن عادات العقل تحتاج إلى تنمية وتطوير لدى رياض الأطفال باستخدام الإستراتيجيات المناسبة، فإعطاء الإهتمام لعادات العقل لدى طلبة رياض الأطفال وتدريبهم على إستخدامها بواسطة الألعاب الصغيرة والقصص الحركية المناسبة لميول ورغبات الأطفال لا يكون له أثر إيجابي على تنميتها وتطويرها إلا من خلال التدريب المتكرر، وهذا ما أكد عليه (شريف، ٢٠٠٥) من أهمية التكرار المستمر للالعاب الصغيرة والقصص الحركية، فتحسن عادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة) يؤكد فعالية ونجاح البرنامج التدريبي، هذا واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع

دراسة (Q.E Staff، ٢٠٠١) التي كانت نتيجتها تحسن في عاداتي العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية)، بينما كان الإختلاف في عادة المثابرة إذ لم تتحسن بشكل واضح. حيث أوضح (Q.E Staff، ٢٠٠١) أن السبب في عدم تحسن عادة المثابرة في دراسته هو عامل الوقت. وجاءت هذه الدراسة متفقه أيضاً مع دراسة (Daghistani، ٢٠١١) إذ استخدمت برنامج الألعاب التعليمية لتنمية القدرات الابتكارية لدى طلبة رياض الأطفال، كما استخدم (البلعاسي، ٢٠٠٩) برنامج تعليمي قصصي لتنمية فهم المسموع لدى الأطفال واستخدمت (عبد الحليم، ٢٠٠٦) الاسلوب القصصي لتنمية السلوك الانجازي وكان للألعاب التعليمية والبرامج القصصية أثر إيجابي وكبير على إحداث التغيير والتحسن لدى عينة الدراسة في كل منها، وأثبتت نتائج هذه الدراسات مع الدراسة الحالية أن الألعاب الصغيرة والقصص الحركية الموجه لهدف معين يكون لها دور إيجابي وكبير في تحقيق هذا الاهداف المنشودة.

أما بالنسبة للفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فقد أتضح من الجدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي إلا في عادة المرونة الذهنية ولصالح القياس القبلي ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة محدودة ولا تتماشى مع رغبة الأطفال، وهذا ما أكدته (الكرمي، ٢٠١٠) إذ أن الأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة في رياض الأطفال والتي تعتمد على القلم والورقة جامدة، فالحرص على تحسن الطفل بالقراءة والكتابة الصحيحة للحروف والأعداد من خلال الجلوس على المقاعد هو مقياس التحسن والتقدم فقط.

ويعزو الباحثان ذلك أن اسأليب التدريس تعتمد على التلقين فدور الطلبة محدود في المدرسة، مما يجعله جامدا وغير فعالٍ. فمن الصعوبة أن يتعلم المرونة الذهنية. بالإضافة إلى أن عادة المرونة الذهنية الأقل استخداما في المجتمع، فلا تتوفر قدوة أمام الطلبة ليتعلموا منها ويقلدوها وهذا ما أكدته (عدنان، ٢٠٠٦) فالطفل يهتم بسلوك الآخرين ويلاحظه ويقلده، فمن الصعوبة أن يتعلم المرونة الذهنية وهو لا يرى قدوة يقلدها او يلاحظ سلوكها على الأقل. أما عادة المثابرة، فالفرق كان لصالح القياس البعدي، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الوقت الحر المخصص للاستراحة يستغله الأطفال بالحركة والنشاط وذلك بعد انقضاء ساعات من الجلوس على المقاعد، وأكد (Morrison، ٢٠٠٧) أن طلبة رياض الأطفال لديهم طاقة كبيرة يصرفونها في القفز والجري واللعب إذا سنحت لهم الفرصة لذلك.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq ٠,٠٥$ في عادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية؟

جدول (٨)

الفرق بين المجموعتين – القياس البعدي

| عادات العقل | المجموعة | المتوسط | الأنحراف المعياري | فرق المتوسطات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأصغاء | التجريبية | ٢,٨٨ | .٠٨٣ | ١,٨٥١ | ٧٠,١٥١ | .٠٠٠ |
| | الضابطة | ١,٠٢ | .٠٣٨ | | | |
| المرونة | التجريبية | ٢,٩١ | .٠٧٣ | ١,٨٣٠ | ٦٠,٠٥٧ | .٠٠٠ |
| | الضابطة | ١,٠٨ | .٠٧٦ | | | |
| المثابرة | التجريبية | ٢,٩٧ | .٠٤٠ | ١,٧٢٦ | ٧٧,٢٧٦ | .٠٠٠ |
| | الضابطة | ١,٢٤ | .٠٦٦ | | | |

$\alpha \geq$ ٠,٠٥

يوضح الجدول (٨) نتائج القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لعادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة)، حيث يشير الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وذلك في عادات العقل الثلاث.

يعزو الباحثان ذلك لما للألعاب الصغيرة والقصص الحركية من أثر إيجابي على تنمية وتطوير الجوانب المختلفة لدى الأطفال ومن أهمها الجوانب السلوكية والتعليمية فمن خلال الألعاب الصغيرة والقصص الحركية يتعرض الطفل لمواقف مختلفة يكتسب من خلالها مهارات حياتية تعطيه القدرة على مواجهة المواقف المختلفة وغير المتوقعه التي سيتعرض لها في حياته اليومية، وهذا ما أكده (Scarlett & Naudeau، ٢٠٠٧) و(شريف، ٢٠٠٥) فاللعب يعتبر عونا ومساعدا للتعليم وكذلك استخدام القصة وسردها بأسلوب حركي فإنه يعد بذلك لعب بنائي وذا هدف محدد. كما وأكد (Goldstein، ٢٠١٢) و(Fowler & Voseles، ٢٠٠٧) أيضا على أن التعلم من خلال استخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية يؤدي إلى تنمية سلوكيات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يؤهله لأكتساب سلوكيات تستمر معه للمراحل العمرية اللاحقة. ولذلك عندما وضع (Johnson & Rutledge & Poppe، ٢٠٠٥) منهاج لثانوية فيرمونت للطلاب مستند على عادات العقل ضمنه ببعض الأنشطة والألعاب لتنيمة عادات العقل لدى طلاب الثانوية لأهميتها. فإذا كانت مهمة و فعالة مع طلبة الثانوية فستكون ذات فعالية وأهمية أكثر بالنسبة لرياض الأطفال. وجاءت هذه النتيجة متفقة أيضاً مع دراسة (راجح، ١٩٩٨) التي أظهرت وجود الفروق لصالح المجموعة التي أعطيت للبرنامج التدريبي بشكل حر من دون وجود المعلمة، مع اختلاف الهدف في الدراستين وباستثناء أن الأطفال لم يخضعوا للبرنامج التدريبي في هذه الدراسة.

| المجموعة | عادات العقل | الجنس | المتوسط | الأنحراف المعياري | فرق المتوسطات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية المجموعة | الأصغاء | ذكر | ٢,٨٣ | .٠٧٦ | -.١٠٠ | -٢,٤٨٥ | .٠٣٢ |
| | | انثى | ٢,٩٣ | .٠٥٦ | | | |
| | المرونة | ذكر | ٢,٨٩ | .٠٨٦ | -.٠٤٠ | -.٩٤٤ | .٣٦٨ |
| | | انثى | ٢,٩٣ | .٠٤٨ | | | |
| | المثابرة | ذكر | ٢,٩٨ | .٠٢٢ | .٠١٨ | .٧٤٣ | .٤٧٥ |
| | | انثى | ٢,٩٦ | .٠٥٩ | | | |
| الضابطة المجموعة | الأصغاء | ذكر | ١,٠١ | .٠٢٠ | -.٠٣٠ | -١,٤١٥ | .١٨٧ |
| | | انثى | ١,٠٤ | .٠٥١ | | | |
| | المرونة | ذكر | ١,١٠ | .٠٨٩ | .٠٣٧ | .٨١٣ | .٤٣٥ |
| | | انثى | ١,٠٦ | .٠٥٦ | | | |
| | المثابرة | ذكر | ١,٢٥ | .٠٨٠ | .٠١٧ | .٤١٤ | .٦٨٧ |
| | | انثى | ١,٢٣ | .٠٤٨ | | | |

النتائج المتعلقة بالتسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $\alpha \leq$ ٠,٠٥ في عادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة) عند استخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية بين طلبة رياض الأطفال تعزى لمتغير الجنس؟

جدول (٩)

الفرق بين الجنس للمجموعتين في القياس البعدي

يوضح جدول (٩) نتائج القياس البعدي للجنس في المجموعة التجريبية والضابطة لعادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة). حيث يظهر الجدول(٩) أن مستوى الدلالة في عادة الإصغاء (٠٣٢.) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية لعادة الإصغاء ولصالح الإناث، أما بالنظر لعادة المرونة الذهنية وعادة المثابرة فإن مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية، وهذا يدل على التوافق بين الجنسين في عادات العقل (المرونة، المثابرة).

أما الذكور والإناث في المجموعة الضابطة تشير نتائج جدول (٩) أن مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥) لدى الذكور والإناث في المجموعة الضابطة مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجموعة الضابطة لعادات العقل

( الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن خصائص الألعاب التي تفضلها الإناث تميل للألعاب الثابتة بعكس الذكور

الذين يفضلون الألعاب الحركية الغالب عليها الطابع الديناميكي الكبير، كما أكد (Kirchner،١٩٩٢) أن من خصائص الإناث الهدوء على الغالب فتستطيع الإناث الإصغاء بشكل أفضل من الذكور وخاصة إذا تم تدريبهن وتعليمهن على ذلك، وهذا ما أكدته دراسة(خطاطبة وآخرون، ٢٠٠٩) والتي كان من نتائجها أن الذكور يفضلون الألعاب المتحركة، والإناث يفضلن الألعاب الثابتة وجاءت هذه النتيجة متناقضة مع دراسة (البلعاسي، ٢٠٠٩) التي أظهرت نتيجتها بعدم وجود فروق في فهم المسموع تبعا لمتغير الجنس. أما في عادات العقل ( المرونة، المثابرة) فإنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن عادات العقل (المرونة الذهنية، المثابرة) لدى طلبة رياض الأطفال لا تتعلق بجنس معين. أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فإن الذكور والإناث لم يتدربوا على عادات العقل من خلال الألعاب الصغيرة والقصص الحركية وبالتالي لم توجد فروق في هذا العادات بين الجنسين. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Post، ١٩٩٣) حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القدرات الابداعية عند ممارسة الأنشطة المنهجية، أما (الصباغ وآخرون، ٢٠٠٦) فلم تظهر فروق بين عادات العقل تبعا لمتغير الجنس بين الطلبة المتفوقين.

## الاستنتاجات

خلصت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

١. للألعاب الصغيرة والقصص الحركية أهمية كبيرة في تنمية عادات العقل حيث دعمت نتائج هذه الدراسة مفهوم أن الأطفال بطبيعتهم يفضلون اللعب والنشاط الحركي.
٢. للنشاط الإعتيادي غير الموجه وغير المتناسب مع خصائص مرحلة رياض الأطفال دور سلبي في عادات العقل لدى رياض الأطفال في هذه المرحلة.
٣. تختلف عادة الإصغاء بحسب نوع الجنس حيث يتحسن الإصغاء عند الإناث بشكل ملحوظ مع التدريب فقط لما تتميز به الإناث من خصائص كالهدوء والإلتزام.

التوصيات:

١. ضرورة إهتمام وزارة التربية والتعليم بعادات العقل لدورها في إعداد الطلبة للحياة القادمة.
٢. ربط عادات العقل بالمنهاج الدراسي لجميع المواد الدراسية لدورها الإيجابي على الطلبة.
٣. وضع خطة تدريسية تساعد معلمات رياض الأطفال بطريقة استخدام الألعاب والأنشطة لتنمية عادات العقل لتدرجها ضمن الجدول اليومي للطلبة.
٤. الحاجة إلى عقد ورشات عملية، لتوعية معلمات رياض الأطفال بإهمية عادات العقل وأثرها على الطفل مستقبلا ،ولتأهيلهن بشكل سليم.
٥. لا تطلب المال أيام باحثين لأجراء دراساتهم بإختيار عادات عقل جديدة.

**المصادر والمراجع :**


البلعاسي، محمد أحمد، (٢٠٠٩)، أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات فهم المسموع لدى أطفال الرياض في الأردن، جامعة اليرموك، كلية التربية، رسالة ماجستير.

بوزان، توني، (٢٠٠٧)، العقل القوي، الترجمة والنشر والتوزيع مكتبة جرير، السعودية، ط١.

بينت، نيفيل، (٢٠٠٩)، التعلم من خلال اللعب، ترجمة خالد العامري، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

الترهي، مي، (٢٠٠٤)، كراسة ألعاب وفعاليات تربوية، مركز الدعم التعليمي، شرق القدس.

الجفري، سماح، (٢٠١٢)، أثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدريس مقرر العلوم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، جامعة ام القرى.

حبيب، مجدي (٢٠٠٣) تعليم التفكير في عصر المعلومات، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١.

حجات، عبدالله، (٢٠١٠)، عادات العقل والفاعلية الذاتية، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الاردن، ط١.

حمودي، سعاد؛ وعماش، سماح، (٢٠١١)، المرونة في التفكير، مقال مترجمة على http://www.scribd.com.

خطاطبه، معتصم؛ وشطناوي، معتصم؛ الشعلان، معن، (٢٠٠٩)، دراسة تحليلية لسلوك اللعب عند الأطفال، أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد (٢٥) ع(٤).

الخطيب، رناد، (١٩٩٢)، تربية طفل الروضة في ضوء المدارس الفلسفية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

راجح، هدى،(١٩٩٨) ، مقترح للألعاب التعليمية وأثره على تنمية الإبداع عند طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، دمنهور، مصر.

السايح، محمد مصطفى، (٢٠٠٧)، موسوعة الألعاب الصغيرة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

شريف، السيد عبدالقادر، (٢٠٠٥)، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان.

الصباغ، سميله؛ وبنتن، نجاة؛ والجعيد، نورة، (٢٠٠٦) دراسة مقارنة لعادات العقل بين الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية ونظرائهم في الأردن.

عبدالحليم، زينب، (٢٠٠٦)، أثر برنامج قصصى فى تنمية بعض جوانب السلوك الانجازى لدى أطفال الروضة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

عدنان، رانيا،(٢٠٠٦)، برامج طفل ما قبل المدرسة، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط١.

القطامي، يوسف؛ وثابت، فدوى، (٢٠٠٩)، عادات العقل لطفل الروضة النظرية والتطبيق، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط١.

القطامي، يوسف، (٢٠٠٧)، ٣٠ عادة عقل، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.

القنطار، فايز؛ والحوراني، محمد؛ وإبراهيم، معصومة (٢٠٠٤(علم نفس النمو الطفولة، الجامعة العربية المفتوحة، الطبعة الأولى،الكويت.

الكرمي، زينات، (٢٠١٠)، الأساليب والوسائل التعليمة في رياض الأردن، دار المنهل ناشرون وموزعون.

كوستا، آرثر؛ وكاليك، بينا، (٢٠٠٠)، استكشاف وتقصي عادات العقل، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

كوفي، ستيفن، (٢٠٠٩)، العادات السبع للناس الأكثر فعالية، ترجمة مكتبة جرير، السعودية، ط٢١.

المشرفي، إنشراح ابراهيم، (٢٠٠٩)، التربية الحركية لطفل الروضة، مكتبة إحياء التراث الإسلامي للنشر والتوزيع.

الناشف، هدى، (٢٠٠٨)، تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الكتاب الحديث.

نوفل، محمد بكر، (٢٠١٠)، تطبيقات عملية في تنمية التفكير بإستخدام عادات العقل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، عمان ،ط٢.

## المراجع الأجنبية :

Anderson. D. (2010). The Big Book Of Kids'Club Games. http//david.dw-perspective.org.uk/resources/kidsClubGamesA4.

Attfield. J. & Wood. E. (2005). Play. Learing and the Early Childhood Curriculum. Second Edition. Asage Puplications Company.

Boyes. K. & Watts.G. (2009). Developing Habits Of Mind in Elementary School. ASCD.

Constantin. T. & Holman. A. & Hojbot. M. (2012) Development and Validation of a Motivational Persistence scale. The Serbian Psychological Association. DOI: 10.2298/PSI1202099C.

Costa. A. & Kallick. B. (2009). Habits Of Mind Across the Curriculum: Practical and Creative Strategies for Teachers. The Association for Supervision and Currriculum Development. ASCD.

Costa. A. &Kallick. B. (2008). Learning and Leading With Habits of Mind. The Association for Supervision and Currriculum Development. ASCD.

Costa. A. & Kallick. B. (2008). The School as a Home for the Mind. The Association for Supervision and Currriculum Development. ASCD. Second Edition.

Costa. A. & Garmston. R. (2001). Congnitive coaching: A Foundation for renaissance

School. Norwood. MA. Christopher Gord on Pubs.

Costa. A. (1999). Teaching and Assessing Habits of Mind. National Institute of Education Library. Singpporf.

Costa. A. & Lowery. L. (1990). Tech for Teaching Thinking. Pacific Grove. CA: Midwest Publications.

Daghistani. B. (2011). Effective use of Educational Games in the Development of Some Thinking Skills of Kindergarten Children. KSA.

Fowler. S. & Voseles. D. (2007). Why Children's Dispositions Should Matter to All Teachers. Beyound the Journal. Young Children on the Web:http:// naeyc.org/files/Yc/ file/200709/DaRos-Voseles.pdf.

Goldstein. J. (2012). Play in Children's Development. Health and Well-Bein. Toy Industries of Europe.

Johnson. B. & Rutledge.M. & Poppe. M. (2005) Habits of Mind A curriculum for Community high School of Vermont Students. Vermont Consultants for Language and Learning. Montpelier. Vermont.

Kirchner. G. (1992). Physical Education for Elementary School Children. Eighth edition. Wm. C Brown .

Morrison. G. (2007). Fundamentals of Early Childhood Education. Fifith edition. Pearson College Division.

Partnership for 21st Century Skills. (2007). Framework for 21 Century Learning. Online: http://www.p21.org/storage/documents1.__p21__ framework__2-pager.pdf.

Parsons. A. (2011). Outdoor Play and Development. Experiences Fostering Environmental Consciousness. And the Implications on Playground Design. Blacksburg. Virginia.

Post. K. (1993). Control Orientaion In Preschool Programs. Parental Attitude and Child Creativity. Thesis (Ph.D). Texas Woman's University.

Q.E.Staff .(2001) .Project Q.E.Enccouraging Habits of Mind-Phase 1. the Dr. Stirling McDowell Foundation for Research into Teaching.

Scarlet. G. & Naudeau. S. (2005). Children's Play. SAGE Publications.

Stanovich. E. & Sa. W. & West. R. (1999). The Domain Specificity and Generality of Belief Bias: Searching for a Generalizable Critical Thinking Skill. Journal of Educational Psychology. Vol.91.No.3.497-510.

The PE and SPHE Team PCSP. (2007). Co-Operative games in the primary school. Article in PDST website.